

أبناؤنا والإجازة .. ناصر ربيع القريقرى



تحل علينا أطول إجازة طلابية لم تمر مثيلتها من فترة غير قصيرة بعد عام دراسي شاق و عمل مرهق ، و هي التي قد تعود على أبنائنا بالإيجاب وهذا ما نسعى إليه؛ أو بالسلب و هذا ما لا نريده ، و قد قال صلى الله عليه وسلم : (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ؛ الصحة و الفراغ) .

فمن هذا المنطلق يجب علينا جميعًا كل من يهمله أمر أبنائنا من مسؤول وولي أمر و صديق و قريب توجيه هؤلاء التوجيه السليم و إبعادهم عن أشباح تحيط بهم و تأكيد لهم المكائد و تضع لهم الشراك و لنكن جميعًا فطنين و حريصين عليهم ، و قد قال أبو العناهيم : (إن الشباب و الفراغ و الجدة .. مفسدة للمرء أي مفسدة) .

إن تنظيم الوقت و إدارته الإدارة الناجحة تعود بالنفع على أبنائنا و تجعلهم يستفيدون من أوقاتهم و لا تجعل الملل و الكآبة تتسلل إليهم ، فكثيرة هي البرامج التي تشغل أوقاتنا و أوقات أبنائنا بكل ما هو مفيد ، و من ذلك :

- قراءة القرآن؛ و ذلك بتخصيص ورد يومي يعقب كل فرض ففي كل حرف منه حسنة و الحسنه بعشر أمثالها.
- زيارة الأقارب و الأصدقاء فالواصل ليس بالمكافئ.
- الاشتراك في المراكز الصيفية.
- القيام على الأسر المحتاجة و قضاء حوائجهم و في ذلك الأجر العظيم.
- المساهمة في الأعمال التطوعية و ما شهر رمضان منا ببعيد حيث مشروع إفطار صائم.
- قضاء بعض الأيام في الحرمين الشريفين.
- ممارسة الرياضة بشكل دوري و مستمر.
- عمل المسابقات الدينية و الثقافية بين أفراد العائلة.
- زيارة المرضى بالمستشفيات ؛ فقد تخفف هذه الزيارة على المريض و تكسب الثواب الجزيل.

و لنحرص على شبابنا و لنعدهم الإعداد الجيد فهم أمل الأمة و قاعدة نهضتها و أساس تقدمها و رقيها ، و لننذكر : (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا) .

نقطة آخر السطر :

[تبدأ إجازة و تنتهي إجازة و جنودنا مرابطين على الحد الجنوبي .. لا تنسوهم من الدعاء]

ناصر ربيع القريقرى